رابط المادة على منصة باحث

تعليقات المسجد الكبير

]321[التعليق على ندوة: عمل المرأة المسلمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا المباركة التي تولاها اصحاب الفضيلة ان تكون محمد ابن احمد الصالح - 00:00:00

فيها عبد الله بن صالح الطيب في موضوع هام جدير بالعناية دائما وموضوع عمل المرأة وقد اجاز اصحاب الفضيلة فيما بينوا واوضحوا جزاهم الله خيرا وظعف مثوبته وزادنا واياكم واياهم علما بهدى وتوفيقا. ورزقنا جميعا - 00:00:30

العمل بما علمنا وبما سمعنا عن الوجه الذي لا ريب ان عمل المرأة موضوع مهم كما قال المشايخ وجدير ما يعتنى به دائما لان موضوع المرأة خطير بالنسبة الى الرجال ولا سيما في هذا العصر الذي ضعف فيه الايمان في الاغلب وكثر فيه - 00:01:10

اتباع الهواء وعوضت فيه الفتن بالنساء بتبرجهن وقلة حياء الكثير منهن وتعرضهن لكل ما يثير الفتن. الا من رحم الله وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على - 00:01:50

الرجال من النساء وهذا امر واقع لان الله جعل في قلوب الرجال الميل من النساء وجعل في قلوب وجعل هذا اسباب الزواج والتوالد وانتشار الامة والرجل ان لم يحصن بالايمان والتقوى لله والبعد عن - 00:02:20

اسباب الفتنة والمرأة كذلك اذا تحصن بالايمان والتقوى لله والبعد عن اسباب الفتنة فان الشيطان يغلب عليهما ويسوقهما الى اسباب الهلاك. ولهذا وجب ايعتنى بابعاد هذا عن هذا وغسل هذا عن هذا حتى لا تقع الكارثة والفتنة - 00:02:50

سمعت بالندوة من الفوائد والتوجيهات وارجو ان ينفع الله به وينفع الله به من بلغه ذلك ايضا بواسطة النقل كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خطب ناس يقول فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ او عن لسانه - 00:03:20

يعني من الفوائد التي تحصل في الحلقات العلمية والندوات العلمية والمجالس العلمية ان المؤمن ينقل ما يسمع من الفائدة ينقل الى اهله والى جيرانه والى جلسائه التي حفظها حتى ينتشر العلم. وهذا واجب. يجب على المؤمنين ان ينقلوا العلم. لكن بشرط ان يحفظ - 00:03:50

وان لا يقولها الا على رشيدة حتى لا يكذب على الناس. وحتى لا يقول على احد ما لم يقل. فالمؤمن وطالب العلم يتدبر ما علم وما حفظ من العلم فيقول سمعت الندوة الفلانية كذا مشايخ فلان وفلان كذا - 00:04:20

الفلانية فينقل من العلوم التي تنبع الناس في الصلاة في الزكاة والصيام الحج والجهاد في موضوع المرأة موضوع الخلوة في موضوع النكاح في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في موضوع الدعوة الى الله الى غير ذلك من المواضيع التي تهم الناس - 00:04:40

كثير من الناس لا يرفع رأسا بالعلم لا في نفسه ولا في حق التوراة وكأنه ما حضر علما ولا استفاد علما. فلا يعمل ولا يتحدث ولا يتأثر بما يسمع. وهذه مصيبة - 00:05:00

من المصائب العظيمة يوم خطب النبي حجة الوداع خطبه صلى الله عليه وسلم خطبة عظيمة يوم عرفة بعد ما زالت الشمس يوم عرفة في حدث الوداع في اليوم التاسع من ذي الحجة ركب الراحلة هذا بعيد عن - 00:05:20

المجتمع ووقف في وادي بعد ما زالت الشمس وهو على الناقة وجعل يخطب الناس ويذكرهم ويحذرهم من الربا ومن اعمال الجاهلية. ومن سفك الدماء بلد الحق. ويحذرهم من جعبته كفارا يظلم بعضهم قال البعض ويوصيهم بالقرآن العظيم والتمسك بالقرآن والسنة بهما ويوصيهم بالنساء - 00:05:40

خيرا يقول لهن عليكم ريقهن وكشبتهن بالمعروف ويقول انكم اخذتموهن بامانة الله اهلته لهن بكلمة الله فيوصيهم بالنساء خيرا ويعذبهم بعض مناسكهم ثم يقول بعد ذلك بعد وبدل ما اوصاهم بالقرآن والسنة وحتى ما التمسك بهما وقال انكم لن تضلوا لنثاركم فيكم - 00:06:10

ما لن تضلوا ان احصنتم بكتاب الله وبلفظي وسنتي ان يبين لنا ان الناس لن يضلوا اتصلوا بكتاب الله القرآن وبسنة مطهرة. وانما يأتي الضلال عند الاعراض عن كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. وعند عدم - 00:06:40

بهما والعمل بهما ويضل الناس اليه. اما اذا اعتصم الناس بالقرآن وحكموه وعملوا به. وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحكموها وعملوا بها فانهم يوفقون ويهتدون. بعدما اوصاهم بهذه الوصايا قال - 00:07:00

فليبلغ الشاهد الغائب مبلغ او عامل سامع اوصاهم يبلغوا يبلغوا ما سمعوا. ثم قال وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. وانتم تسألون عني يوم القيامة فما انتم قائلون يوم القيامة؟ اذا سألكم الرب عز وجل قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - 00:07:20

نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فجعل يرفع اصبعه الى السماء وينكتها الى الناس وينكبها الى الناس ويقول اللهم هكذا يقول هكذا وهكذا اللهم اشهد اللهم اشهد لان اللهم شغل هؤلاء اني بلغتهم واعترفوا عليهم اذا سمعوا ان يبلغوا - 00:07:50

حتى تنتشر الفائدة. وحتى يعم العلم. وسمعتم هنا في هذه الندوة فوائد كثيرة كبيرة سمعتم خطر النساء وانهن كن في الجاهلية من سخط المتاع محتقرات مظلومات بعظهن يوأد ويقتل حيا وبعظهن يقتل خشية الفقر وربما قتل الاولاد - 00:08:20

فنهوه بها الميت وتحرم الميراث الى غير هذا مما كانت الجاهلية عليه حتى اكرم الله النساء بالشريعة المحمدية رفع قدرهن وجعلهن شركاء الرجال في كل شيء. الا اشياء قليلة جعل لهن - 00:08:50

الاحكام الاخرى والا فغالب الامور هم شركاء الرجال سوى ما احكاما معدودة كقولها في الدية لا يصف الدية وكون شهادة الرجل واسيرتها معدودة لها ارجوها ولها احكامها ولها حكمتها المقصود ان الله جل وعلا اكرم النساء ورفع قدرهن من الشريعة المحمدية وجعل لهن حقوق - 00:09:20

عظيمة وامر النساء الرجال يستوصوا بالنساء خيرا وان يؤدوا حقوقهن وقال جل وعلا وعاشروهن بالمعروف قال سبحانه ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. الزوجات لهم الحقوق والامهات لهم الحقوق والبلاة لهن الى غير ذلك. فالواجب على المؤمنين ان يؤدوا الحقوق التي عليه للنساء. وان لا - 00:09:50

في كل شيء. وسمعتم ما في مقدمته هذه الندوة من الامور التي الدكتور محمد بن صالح من جهة النساء ومن جهة التقاليد وان الواجب على الاسلام اسمائها بالاحكام الشرعية والاعمال الشرعية يجب ان تسمى باسمائها - 00:10:20

وانها امور شرعية وانها احكام شرعية ليست عادات والاحكام الشرعية وهكذا يجب على المرأة وعلى الرجل ان يلتزم بحكم الله اينما كان فلا يكون في بلده ملتزما واذا خرج الى بلاد الكفرة لم يلتزم ضيع الصلوات وشرب الخمور - 00:10:50

هذا ليس اسلاما هذا خروج على احكام الاسلام وهذا عصيان لمولاه عز وجل وتعرض لخطر عظيم وهو ردة على الاسلام نعوذ بالله تعرض وخطر هكذا المرأة اذا خرجت الى الاخرى تترك احكام دينها واحكام شريعتها ببروز الى الرجال واظهار محاسنها للرجال - 00:11:10

اظهار وجهها وشعارها وغير ذلك مما قد يقع لكثير منهن عند مفارقة البلاد وحتى في الطائرة نفسها ولا حول ولا قوة الا بالله الواجب على النساء وعلى الرجال الالتزام باحكام الله. اينما كان الجميع على الرجل ان يلتزم بحكم - 00:11:40

في بيته في المسجد في الطريق في الطائرة في البلد الاسلامية وفي غيرها وعلى المرأة كذلك وسمعتم مجالات العمل التي ينبغي ان تكون للنساء وانه يجب على الدولة وعلى المسلمين ان - 00:12:00

بهذا الامر والا تكون نساؤهم حرة للفتنة والفساد بل يجب ان تصان المرأة عن اسباب الفساد والشر بكل العمالة بكل الميادين قال الله جل وعلا وقالوا لا في بيوتهم في بيوتهن وقرن في بيوتكن ولا تبرجن - 00:12:20

الجاهلية الاولى واقم الصلاة واتنا الزكاة واطعن الله ورسوله فعليهن اي لزمن البيوت الا للحاجة المصون السليم والا يتبرجن تبرج

الاولى والتبرج والتكسر ويظهر المحاسن والمفاتن للرجال وعليهن كما قال الله واذا سألتموهن فاسألوهن من وراء الحجاب ذلكم اطهر من قلوبكم وقلوبكم - 00:12:40
والرجال مأمورون الحجاب بينهم واذا خاطبوا المرأة المرأة يكون من وراء الحجاب المتحجبة من وراء الباب ومن وراء الجدار ومن وراء الخمار نفسها بالخمار بالجلباب انها عورة الفتنة والوجه والرأس من المحاسن العظيمة والزينة العظيمة. والله يقول جل وعلا ولا يبدين زينتهن فاولتهن وابائهم - 00:13:10
ويقول سبحانه اذا سألتم الموتى فاسألوهن من وراء حجاب. نعم. ثم بين العلة والحكمة فقال ذلك هو اطهر من قلوبهم في قلوبهم وقلوبهم فالعدة واضحة والحين واضحة ولا يخص هذا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان - 00:13:40
غيرهن محتاج الى ذلك. اذا كن معك تقواهن لله يؤمرن بهذا. ويقال فيه انه انها اطهر من قلوب الجميع من باب اولى ان يحتلن الى هذا الشيء. ومن قال ان هذا خاص بنساء النبي. بل هذا حكم عام لجميع - 00:14:00
المؤمنات وجميع المسلمات ليتحجبن ويبتعدن عن اسباب الفتنة. وان الحجاب هن والتسترهن اطهر لقلوب الرجال وابعدوا عن الخبث ابعدوا عن الفاحشة والفساد واسباب الفساد اما ما ذكره الدكتور محمد بن احمد الصالح من جهته الاحتجاج عن الاعمال - 00:14:20
وجاء في حديث الذي ام اسامة غنيتها ولكن هذا الحديث عند اهل العلم محل نظر وان صححه بعض اهل العلم لكن الصواب انه وانه ضعيف وغير صحيح. وان الحجاب على المرأة عن عن الرجل المرسل. واما عن - 00:14:50
الرجل الاعمى فلا يجب الحجاب وانما يجب الحجاب عن المصير لان الحجاب من اجل النظر وقد صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل من اجل النظر يستأذن على النساء اذا كان مبصرا واما اذا كان غير مبصر فلا يجب - 00:15:20
الاستئذان لانه لانه يراهن. وكذلك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر فاطمة بنت غيس القرشية ان ان تعتد عند اليوم تكون. وقال انه رجل اعمى تظعين ثيابك عنده ولا يراك. فالحجاب من اجل - 00:15:40
اما ما الذي سينظر؟ ما الذي سيبدأ النظر في الاعمى؟ فلا يجب عنه حجاب من جهة النساء وحديث او عن عرفتم حالة وانه كاد ضعيف لا يصح وقت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رواية الابهام انه - 00:16:00
وهو اجمل معه بالرواية والعدالة قال فيه بعضهم مقبول لكنه ليس من اهل الرواية والعدالة معروفين حديثه هذا ضعيف شاذ مخالف للاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. والحكم عام لنساء النبي وغيره. وقال بعضهم على - 00:16:20
بنساء النبي انهن يحتجبن حتى عن الاعمال ولكنه قول ضعيف مفتوح والحكم عام لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه ولغيرهن الموصل ولا يجب الحجاب عن العمى على الجميع. هذا هو قول المختار الصحيح عند اهل العلم - 00:16:40
ايضا شدة الحاجة الى عمل النساء وذكر الشيخ عبد الله اربع مجالات متعلق لعمل النساء. وهناك مجالات غير ما ذكر مجالات النساء بحمد الله ميسرة لسنا في حاجة الى ان - 00:17:00
مع الرجال فاملوهن في البيت بيوتهن ببيوت اشد الحاجة الى عمل النسا وتربية اولادهن وعلاج فين؟ هذا امر عظيم فيه خطر على الاولاد تربيهن مربيات جاهلات او كافرات او وفاسقات هذا خطره عظيم. او جعلنا ودائع عند الجيران وعند في امور الحضانة وغير ذلك. وهذا خطره عظيم. وكذلك - 00:17:20
النوع الثاني وعملهن في ما يتعلق الخياطة واشباهها للنساء وهكذا عملهن طبيبات وهكذا جوانب لعمله هناك اعمال اخرى كعملهن مدرسات ايضا للنساء عمل عظيم والناس بحاجة الى ان يكونون مدرسات وهذا عمل خامس وهذا وهكذا عملهن عمل سادس ممرضات للنساء - 00:17:50
النساء وفي اعمال اعمال النساء التي يحتاجها يحتاج تحتاجها ادارة اعمال النساء ومجالس اعمال النساء ومعاهد اعمال النساء في حاجة في حاجة الى عمل النساء في مجالات للنساء كثيرة والرجال لهم لهم اعمالهم - 00:18:20
ولهم مجالاتهم فلا يجوز خلط هؤلاء بهؤلاء فاتخاذ النساء سفرة للرجال ومدرات مكاتب الرجال او للرجال عند الرجال هذا خطره عظيم وبلاؤه كثير. وزاده عظيم لا يجوز ابدا فعله. وقد اصدر ولي الامر - 00:18:40

هنا تعميما عاما استعمال المرأة في ميدان الرجال وجزاه الله خيرا وفقه لكل المزيد من كل خير فهذا لا شك انه تعليم عظيم وجدير بالعناية من المسؤولين لانه وافق للشرع ولما فيه من الحماية لنساء المسلمين من الشر والفساد. اما ما - 00:19:00
ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه خرج معه النساء في بعض المغازي لتمرير الرجال ولعلاج الرجال وقعا في مغازي عدة للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن له شأنه لامور كثيرة منها حاجة المجاهدين لان المجاهدين قليلون - 00:19:20
والعدو كثير فخرج بعض النساء بالتقوى والايمان والتجارب لسقي الجرحى وعلاج المرضى مع الحشمة ومع الحجاب ومع تقوى الله عز وجل فهذا له شأن عند الحاجة اليه مع الحشمة والحجاب - 00:19:40
قوة الايمان والبعد عن اسباب الفتنة. هم. فان اليوم لهن حال غير حال وذاك العصر وللرجال وقت والان النساء يغلب عليهن التكشف والتعري والتزين للرجال المحاسن والفوطة الضارة وليس الحال كالحال فلا ينبغي للعاقل ان يتعلق بهذا السن الذي قد عرفت اسبابه مع تقوى الله من الرجال والنساء ومع - 00:20:00
العظيم ومن اشدة الحاجة الى اولئك الطاهرات المؤمنات في وقت المغارب. فلا يقاس حال اليوم اليوم على ما وقع في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم بعض النساء الكبيرات في السن المعروفات والمدربات في سقف الجرحى وفي علاج - 00:20:30
وفي اشياء يحتاجها المعسكر الاسلامي في للضرورة عند استغاثة الجانب الجهاد ووقراء العداء والمقصود من هذا هو الخلاصة ان الواجب على المسلمين اينما كانوا ان يعتنوا ان يعتنوا بنسائهم وان يحذروا اسباب الفتنة والشر. وان يكونوا عونا للدولة وعونا للمسؤولين على حماية النساء من اسباب الفتنة - 00:20:50
وان يكون مجال عمل النساء في في ما يخصهن ومجال عمل الرجال فيما يخصهم والا هؤلاء بهؤلاء لا في المكاتب ولا في المستوصفات ولا في المستشفيات ولا في اي مكان. والاعمال الرجال للرجال كتابة - 00:21:20
وادارة وغير ذلك. فلا يجوز للرجل ان يسمح لزوجته او اخته او بنته بان تكون سترة خيرة او كافر عند فلان او فلان او فلان لان هذا تعجب لها الفساجد وخطر. والفواحش والانزلاع في الرذيلة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:21:40
وعلى الدولة وفقها الله ان تعنى بهذا الامر وان تحقق هذا التعميم وان تراقب وان تلاحظ حتى تستمر الامور على الوجه الشرعي وعلى الطريقة المحمدية وعلى النساء للنساء وعمل الرجال للرجال وهذا هو طريق النجاة وطريق السلامة - 00:22:00
للنساء ممرضة للنساء للنساء والطبيب الرجل للرجال للرجال وهكذا كتاب الرجال للرجال للنساء فكل مجال له ما يليق به وما يناسبه الضرورات الاخرى لها احكام واحكامها اذا اضطرت المرأة للتطبب عند عند الطبيب عند الطبيبة هذه حالة اخرى لها ظرفها ولها تقديرها - 00:22:20
ولهذا راعى الرب جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم بامر النساء حقوقا كثيرة واعمالا كثيرة فيها الصلاح للجميع. فعلى المؤمن ان الفاعلات وان يعظم امر الله وان يسير على الطريقة التي رسمها الله ورسوله لعباده. هذا هو الواجب على الجميع. ومن عظم الامر في هذا - 00:22:50
بمناسبتهم الندوة ان الله جل وعلا حرم علينا من طريق رسوله عليه الصلاة والسلام ان يخلو الرجل المرأة واخبر النبي ان ثالث لهم الشيطان وحرم على المرأة ان تسافر بدون محرم حتى ولو بحج. كل ذلك حين لحماتها وصيانتها وحفظ عرظها وعرض - 00:23:10
لاسرتها حتى لا تقع في ذنوب الشرور. وصدق الله الجميع التوفيق والهداية. وعلمنا واياكم ما ينفعنا. امين. وحفظنا جميعا من كل ما يضرنا اعضاء الندوة خيرا وبارك فيهم واياهم من كل خير ووفق حكومتنا لكل ما فيه صلاح البلاد والبلاد - 00:23:30
نسأله سبحانه ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احواله في كل مكان وان يهدي له صراطه المستقيم وان يولي عليه خيارهم ويعينهم من ان يصلح حكام المسلمين جميعا في امرنا وان يوفقهم لتحكيم شريعة الله والتمسك بها وترك ما خالفها - 00:23:50
انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:24:10